وِرْدُ الإستِمدادِ للإمام الرّفاعيِّ الثّاني السيد الرّوّاس قُدِّسَ سرّه

من أوراد العارف بالله الإمام المجدد الوارث المحمدي والنائب الأحمدي الرفاعي الثاني بهاء الدين السيد محمد مهدي آل خزام الصيادي الرفاعي الحسيني الحسني الشيوخي الشهير بالرواس رضي الله عنه وأرضاه هذا الإستمداد المبارك ، وكان يقرؤه كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات وبعد صلاة الجمعة سبع عشرة مرة ؛ وهذا نصه:

(يا مَدَدَ المُمِدِّين ،ومَدَّةَ المَمْدُوْدِين ، ومادَّةَ المادِّين ، يا من أنتَ المَدَدُ ومِنكَ المَدَدُ ومِن غيرِكَ لا مَدَد ، أسألكَ بالمَدَدِ المَمْدُودِ منكَ إلى مَمْدُوْدِيْكَ ، أن تُمِدَّنِي بمَدَدٍ عظيمٍ أُحَصِّلُ فيه مُنايَ ، وأَقهرُ فيه أعدائي ، وأحمي به حِمائي ، وأَجْعَلُهُ حِصني من أمامي ووَرائي ، وأستَجلِبُ فيه صلاحي ، وأستَدفِعُ به قضائي ، وأكونُ مِن المَمْدودِينَ المُمِدِّينَ المُستَمِدِّينَ الذين لا خوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون ، تحتَ طَيِّ إشارةِ بشارةِ سِتارةِ حقيقةِ دَقيقةِ رَمزِ ﴿ **اللهُ الذي نَزَّلَ الكتابَ وهو يَتولّى الصّالحينَ** ﴾ وأَجْتَمِعُ بِبَرَكَةِ حَرَكَةِ عُنوانِ بَيانِ بُرهانِ سِرِّ طَريقَتِها الخَفيَّةِ الجَليَّةِ البَهيَّةِ المنشورةِ المَطويَّةِ على الرِّجالِ الأربعين ، وأحيا بمُحْيِي سِلْكِ مُلْكِ فَلَكِ دَرَكِ عِزِّ كَنزِ عِنايَتِها بمُحيي القلوبِ الكائنةِ في صُدورِ سُدَدِ أفئِدَةِ العارفين ، فهنالِكَ يُفتَحُ البابُ ، ويُكشَفُ الحِجابُ ، وتَحصُلُ الآرابُ ، وتَذهَبُ الأتعابُ ، ويَلَذُّ الخِطابُ ، ويَذهَبُ الخَطأُ ويأتي الصّواب ، بعنايةِ قُدسِكَ يا مُعطي يا وهّاب ، وصلّى الله على الحَقيقةِ الجامعةِ لِمَبدَأِ السِّرِّ ومُنتهى الأمر ، وعلى الآلِ والأصحاب ، ما مَرِضَ مريضٌ وطاب ، وطَلَعَ نَجمٌ وغاب ، وسَلَّمَ تسليماً كثيرا) .

انتهى منقولاً بحروفه من كتاب (**قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر**) تأليف العارف بالله الإمام المجدد السيد **محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي الحسيني الخالدي** رضي الله عنه وعنا وعنكم به ونفعنا بعلومه وببركته وبكم آمين ، صفحة (٣٩٣) الطبعة الأولى.